

التعليق على تفسير ابن سعدي (٦٢) سورة الشرح

محمد الشرافي

سمبل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمشاهدين وللحاضرين وللمسلمين اجمعين. اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك - [00:00:00](#)

وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك يسرا ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت فانصب. والى رب بك فارغب. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذه سورة الشرح - [00:00:29](#) او الانشراح قول سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم هذه معناها كما تقدم ابتدوا قراءتي مستعينا ومتبركا بكل اسم الله الرحمن الرحيم وقوله سبحانه الم نشرح لك صدرك هذه الكلمة الم مكونة من حرفين - [00:01:04](#)

حرف الهمزة الاستفهام ولم الجزم والاستفهام هنا يراد به التقرير يراد به التقرير يعني اما شرحنا لك صدرك ومقتضاه الامتنان من الله عز وجل بشرح صدر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:29](#)

واعلم ان الاستفهام في لغة العرب وفي القرآن يأتي لعدة معاني منها ما هنا وهو التقرير التقدير ومنه النفي منه النفي قوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [00:01:50](#)

ما المراد هنا ما في. هل هذا سؤال يعني هل السؤال يراد به الجواب؟ لا. ام ان في؟ نفي. النفي ومنه قوله تعالى هل من خالق غير الله في المراد هنا؟ ما في - [00:02:14](#)

لا خالق الا الله لا خالق الا الله طيب ويراد به ايضا قوله ايضا تحسر تحسر كقوله تعالى عن اهل النار او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل هل يمكن نرد ونأمل غير اذا كنا نعمل هنا يتحسرون - [00:02:31](#)

اذا فالاستفهام بحسب السياق بحسب السياق طيب قول سبحانه هنا الم نشرح لك صدرك المراد به هنا التقرير الذي مقتضاه الامتنان فالله عز وجل يمتن على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بان شرح له صدره - [00:02:55](#)

وشرح له صدره لامرين بامرین بتقبل الشرع وتقبل القدر فاما تقبل الشرع فبامثال الاوامر واجتناب النواهي وتصديق الاخبار كما نبي اربعة ولا خمسة ولا ثلاث امثال الاوامر وتصديق الاخبار. الاخبار - [00:03:20](#)

هذا الشرع موقفنا موقفنا من الشرع هكذا الاوامر نمتثلها. النواهي نجتنبها الاخبار نصدقها طيب هل يخرج عنها شيء؟ الجواب ما يخرج شيء. ابدا وكل ما تأملت مما جاء في القرآن والسنة لا يخرج من هذه الثلاث - [00:03:51](#)

ان كان امرا فبالامثال وان كان نهيا في الاجتناب وان كان خبرا بالتصديق طيب قوله سبحانه فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأ كتابه. وش هذا؟ يدخل في ايها - [00:04:13](#)

لا غير ها خبر الله يخبر يخبر عن ذلك طيب قوله سبحانه والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر تدخل في ايها ها هل هو امر ام نهى ام خبر - [00:04:34](#)

تقول نعم خبر هذا من الاخبار الله يقسم سبحانه وتعالى يقسم بالفجر وللعشر وسورة هل في ذلك قسم لذي حجة؟ طيب اين جواب القسم مر معنا ان العلماء اختلفوا فيه - [00:05:04](#)

حتى قيل جواب القسم انه ما ذكر يعني ما ذكر من القسم هو جوابه وان هذه من آيات الله الفجر والليالي العشر التي اما عشر رمضان او عشر ذي الحجة وانها مما يعظم - [00:05:22](#)

في قدر في في السياق بحسبه طيب او ان ربك لبالمرصاد بالمرصاد ان يرصد اعمال الكافرين ويجازيهم بحسبها طيب قوله سبحانه
الم نشرح لك صدرك هذا فيه شرح صدر النبي صلى الله عليه وسلم للشرع والقدر - [00:05:39](#)
فالشرع فهو في غاية الامتثال عليه الصلاة والسلام. وفي غاية الاجتناب لما نهى الله عز وجل عنه طيب وكذلك هو تقبل القدر بالقدر
ما يقدر الله عز وجل والغالب ان المراد به - [00:06:04](#)
الامور المخالفة للمحاب من موت قريب من ظلم ظالم من نقص في الاموال والثمرات من الامراض مما يصيب النبي صلى الله عليه
وسلم من الحزن ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون - [00:06:24](#)
فالنبي صلى الله عليه وسلم قبل القدر وعلى هذا نستفيد ان في قبول الشرع والقدر انشراح للصدر للصدر فين قيل هذا النبي صلى
الله عليه وسلم الله عز وجل اراحه - [00:06:46](#)
وشرح صدره للقدر للشرع. لكن نحن نقول انت كذلك لكن يجب عليك ان تعمل والنبي صلى الله عليه وسلم مع ان صدره منشراح الا
انه ايضا يعاني فهو يكابد عليه الصلاة والسلام قيام الليل - [00:07:03](#)
حتى تتفطر قدماه ولا تظن ان النبي عليه الصلاة والسلام ما يتعلم الصوم كذلك لكنه يصبر ولذلك الله عز وجل قال له فاصبر كما صبر
وذو العزم من الرسل يصبر على ماذا؟ على الراحة - [00:07:23](#)
لا قطعاً يصبر على المشق فليس معنى ان الله شرح صدره انه لا يعاني وهكذا نحن علينا ان نجاهد انفسنا في قبول الشرع وقبول
القدر فالشرع اقطر نفسك على امتثال الامر واجتناب النهي - [00:07:42](#)
ولا سيما فيما يخالف الهوى خالف النفس من الملذات المحرمة وكذلك من الاوامر الذي فيها معاناة مثل ما نحن فيه من الصوم قد تجد
نفسك عطشان جائع تجد نفسك في صلاة الفجر تحب النوم ودك تنام - [00:08:04](#)
نفسك تطلب النوم لكنك تقول لا اذهب الى المسجد اصلي ولذلك الذي لا يجاهد نفسه ولا يصبر يخالف يخالف ويظن ان في ذلك راحة
لنفسه والواقع انه خلاف ذلك فان الطاعة في اولها صعوبة - [00:08:29](#)
لكن نتائجها الحالية حسية ونفسية عظيمة واعظم من ذلك ما في ما عند الله عز وجل قال سبحانه ووظعننا انت وزرك هذا ايضا
امتنان اخر من الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم. وضعنا اي حططنا. والمراد هنا غفرنا - [00:08:51](#)
عنك وزرك عنك وزرك قال بعض العلماء اي وزر امته قال بعض العلماء وزر امته لماذا قالوا هذا تحرص لينفكوا من ان النبي صلى الله
عليه وسلم يخالف لكن هذا في الواقع - [00:09:18](#)
من جهة طيب ومن جهة اخرى غير طيب كون الانسان ينزه النبي صلى الله عليه وسلم عن الخطايا هذا يعني اه كما يقول فكر طيب
لكن ايش يخالف القرآن لو قلنا بذلك خالفنا القرآن - [00:09:42](#)
وهذه مصيبة كيف ذلك لو قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يذنب خلف من القرآن الله وزرك لا هذي يمكن يأولونها وزرك وزر امتك
ونسب الوزر اليه لانه سيد الامة - [00:10:04](#)
باية الفتح يا شيخ نعم في محمد ان يغفر لك الله لا هذي بعد تنفك بعد في الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر الله لك ما تقدم منك
ما تأخر. لك امته - [00:10:25](#)
لكن في في محمد واستغفر لذنبك وللمؤمنين. وللمؤمنين كيف نفك عن هذه ما نفك عنها ابدا وهو عليه الصلاة والسلام يقول انه
يغان على قلبي فاستغفروا الله ثم ذكر ثم استغفاره عليه الصلاة والسلام - [00:10:39](#)
كان يستغفر له ولامته فان قيل وهل النبي يذنب قلنا البحث هذا ابتداء غير مناسب لكن اذا جاء مثل هذه الايات لابد ان نبين عند
التفسير والتفصيل لا بد ان نبين - [00:11:01](#)
نقول نعم النبي صلى الله عليه وسلم بشر لكن ذنوبه عليه الصلاة والسلام تختلف عن امته من من ثلاث جهات الاول ان ذنبه يقع
مغفورا فلا يؤاخذ به ابدا لان الله عز وجل غفر له - [00:11:22](#)
الثاني انه لا يقر على الذنب يعطر على الذنب فالله عز وجل على طول يأتيه الخبر مثل يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك هذي

مخالفة الله عز وجل انكر عليه على طول - [00:11:44](#)

في سورة الانفال ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخن في الارض. في شأنه سارة بدر انكر الله عز وجل عليه بل قال بعدها لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم - [00:12:07](#)

اية شديدة وهذي من الادلة الكثيرة على ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ الشرع كله ما كتم شيئا الثالث مما يختص به يتميز به النبي عليه الصلاة والسلام عن امته في الذنوب ان هناك ذنوبا معصوما منها - [00:12:27](#)
ما يتعلق بالرسالة هو ما يتعلق بالاخلاق فما يتعلق بالرسالة الخيانة ما يخون ابدا ليس له خاينة ابدا الثاني معصوم من الشرك كبيره وصغيره الثالث معصوم من السفاسف الذنوب السفاسف - [00:12:53](#)

يعني الحقيرة مثل السرقة مثل ما يتعلق بالنساء هذا معصوم منه عليه الصلاة والسلام طيب مثل ايش؟ ذنوب النبي عليه الصلاة والسلام مثل اية انه في معركة بدر بعد ما حصل الاسر والقتل المشركين حصل اسارى - [00:13:18](#)
فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة فيما يفعل بهم فابو بكر كان رحيمًا فقال يا رسول الله هم اهلك فاشار الى ان يفتدوا يفتدر واما عمر رضي الله عنه فقال لا يقتلون اجمعون يقتلون - [00:13:42](#)
وكان الصواب مع عمر رضي الله عنه فالفنبي صلى الله عليه وسلم لشدة رحمته مال الى رأي ابي بكر رضي الله عنه فانكر الله عز وجل عليه قال ما كان نبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض - [00:14:04](#)

طيب ايضا في قصة التحريم ايش التحريم نقول ورد في سببه في سبب الاية في اية التحريم ورد فيها سببان الاول انه حرم العسل وكان عليه الصلاة والسلام له تسعة ابيات. تسع زوجات وكان يدور على النساء - [00:14:24](#)
وكانت زينب بنت جحش رضي الله عنه قد اتاها عسل فكانت تسقيه وكان عليه الصلاة والسلام يحب الحلوى والعسل فغارت نساؤه عائشة وحفصة رضي الله عنهما وعفا عنهما منها من زوجته - [00:14:49](#)
فاتفتتا وبقى ايضا آآ سودا وكان نساء النبي صلى الله عليه وسلم حزبين حزب تقوده عائشة وهي اصغرهم اصغر وحدة يمكن الان في سن المتوسط او الثانوي بنات متوسط الثانوي ومع هذا - [00:15:07](#)
تصوتها والثانية حزب زينب بنت جحش رضي الله عنها. وكانت هي التي سامية عائشة وكان لها خصيصة لم تكن لعاشية ولا لغيرها ما هي؟ الا الله زوجها. زوجها الله عز وجل - [00:15:28](#)

فلما قضى منها زيد منها وطنا زوجناك نار. فكانت تقول اتفتقد على لسان النبي عليه الصلاة والسلام. تقول زوجكن اهاليكن وانا زوجني ربي فاتفتقت عائشة وحفصة سوداء على ان من دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:47](#)
تقول هل شربت عسلا معك رائحة معافير والمعافير هذا هذا عسل يخرج من الشجر من الشجر وفيه رائحة يعني حلو لكن رائحته ما هي بطيبة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان توجد منه الرائحة - [00:16:09](#)
الخبیثة لما جاء عائشة قالت ثم جاء حفصة قالت لما دخل على سودة وهي هناك في طرف البيت تقول فخفت منك فكنت افاجئه وهو عند الباب ما بعد جاها معك راحت معافية - [00:16:34](#)

يعني مسيطرتنا على عائشة رضي الله عنها فقال لا شربت عسلا عند زينب ولن اعود اليه هذا القول الاول وقيل انه عليه الصلاة والسلام كان له جارية ومعنى جارية مملوكة امة مملوكة - [00:16:54](#)
والمملوكة يطأها بملك اليمين لا بدون قسم وبدون عدل وله ان يملك الانسان حتى غير النبي عليه الصلاة والسلام الف جارية لكن الان ما عاد في جوارى ولا عبيد فكان له جارية - [00:17:14](#)

فكانت حفصة رضي الله عنها خارج البيت فهذه الصلاة والسلام هو كغيره واط اهل البيت في بيت حفصة فلما دخلت رأته فغضبت فحرم الجارية وقال اسكتني لا تخبرني وحرم الجارية - [00:17:34](#)
ومع هذا اخبرت ولذلك فلما نبأها به قالت من باركة؟ لا طيب المهم نرجع لها. حرم الجارية. فالله عز وجل قال ليش تحرم لما تحرم احل الله لك هذا هذا في حق النبي عليه الصلاة والسلام يعتبر ذنب. ذنبا - [00:17:56](#)

انكر الله عز وجل لما تحرم الحظر لك قد فرض الله لكم تحليت ايمانكم الله عز وجل جعله كفارة وقال الله عز وجل واذا اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا - [00:18:18](#)

فلما نبأت به واظهره الله واطلعها؟ اظهره الله عرف بعضه وعرض عن بعضه. فلما نبهت من انبك هذا؟ علمه فهذا فعائشة وحفصة تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فالمقصود ان المراد بذنوب النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك - [00:18:32](#)
مثل هذا فنقول الله عز وجل جعلها مغفورة واضع عنك وزرك طيب وقوله سبحانه الذي انقض ظهره انقض يعني اثقل واثقل وانقض ظهره الظهر هو اقوى جزء في الانسان ولذلك اذا اراد الانسان يحمل شيئا يحط عليه على ظهره - [00:18:57](#)
فاذا كان الذنب يوقظ الظهر ويوجعه فانه لسائر الجسد من باب اولي. والمراد هنا الثقل المعنوي الثقيل المعنوي ولذلك الذنوب تؤثر في

نفسية الانسان وفي بدنه كما ان الطاعة تؤثر وتؤثر انشراحا ونشاطا - [00:19:26](#)
ولذلك اذا اردت النشاط فاقصر عن المعصية واقبل على الطاعة ولذلك قال ابن القيم رحمه الله ان شيخنا يعني ابن تيمية رحمه الله كان اذا صلى الفجر استقبل القبلة فلا يكلم احدا - [00:19:55](#)

حتى يتعالى النهار ثم يلتفت اليها فيقول هذه غدوتي لو لم اتغدها لخارت قواي دخلت قواي ونعوذ بالله من من كثير نحن فيه من الغفلة والمعافسة والان المعاناة مع الجوال ومع هذي الاشياء الملهية المشغلة - [00:20:14](#)
المغرية الجوال الان فيه اشياء مغرية تغري الانسان بالنظر اليها ولكن اي انسان ان يحذر كما انه فيما سبق كانت المجلات والصحف والجرايد والمجالس الان الجوال لفها واخذها وغطى عليها وزاد عليها - [00:20:41](#)
هو خطر ولذلك علينا ان نغسل من الجوال ان نقلل منه واقل اقل النصاب في الجوال الا تلتفت اليه حتى تفعل اورادك من الاذكار والقرآن عندك حفظ تحفظ عندك مدرسة عندك وظيفة - [00:21:03](#)

هم الانشغال بالجوال انشغالا انشغالا يصل الى انه مقزز في الواقع. مقزز خلاص يعني الى درجة الانسان ما يدري ماذا يعبر عنها يعني وهو يمشي بجواله هو ما عند مجالس جواله عند الاشارة في جواله عند في العمل في جواله - [00:21:24](#)
شيء شبيه في حلقات القرآن بالجوال لا الطالب ولا المدرس حلقة قرآن يعني شبيه شيء فطبع يعني فتنة فتنة يعني قد تمت وعمت ثم هذي البرامج المتنوعة فيه التي اشغلت الناس - [00:21:49](#)

بل فضحت الناس حتى لا عاد ياكل ولا يشرب ولا ينام ولا يشغل سيارته ولا يسوي شيء الا بذا الجوال وسناب وسناب وسناب والان برامج ولا تقف فابد كل يوم برنامج جديد - [00:22:11](#)

طيب اذا فهذه من من الملهيات المشغلات الانسان يتخلص منها الذي انقى ظهره ورفعنا لك ذكره. هذا امتنان ثالث يمتن الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم وكذلك عن امته ان الله رفع له ذكره - [00:22:29](#)
كيف الذكرى ان يذكر عليه الصلاة والسلام بعينه بخصوصه احيانا بالرسالة وحيانا بالاسم الخاص وحيانا بالمعنى بل بالمعنى لا ينفك عنه ابدا كيف المعنى؟ والاتباع كيف يتوضأ كيف تصلي كيف تنام؟ كيف اي عبادة؟ اي عبادة لا بد فيها من من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:52](#)

ولا شك ان هذا ذكر مرفوع اما باسمه عليه الصلاة والسلام الخاص فكثير في الاذان بل قبل ذلك في دخول الاسلام من اراد ان يدخل الاسلام ماذا يقول؟ اشهد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. لابد - [00:23:26](#)
في الاذان وخمس مرات في اليوم الاقامة خمس مرات في اليوم في التشهد في الصلاة كم مرة في اليوم اقل شيء عندك شوف احسبها تسع مرات صح ايه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. في التحيات - [00:23:46](#)

كم مرة نقول الظهر ثنتين العصر ثنتين المغرب ثنتين العشاء ثنتين كم ذي تمام والفجر؟ مرة. واحدة. تشهد واحد ها صح اذا ادبها نعم اذا يذكر عليه الصلاة والسلام وهكذا - [00:24:20](#)

طيب اذا فالله عز وجل رافع له ذكره سبحانه الله اكثر اسم منتشر في العالم محمد يعني عجب بل بعد الحملة الخايبة هذي الفرنسية مدري يسمونها ذي حق الدنمارك ذي انقلب الوضع - [00:24:48](#)

يعني زاد الناس في اسم محمد حتى اغرقوا كل شيء الجوازات كل شيء بمحمد عليه الصلاة والسلام وهذا هذا من اثار قول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك ان شانك هو الابتر. اي واحد يذم النبي عليه الصلاة والسلام ينعكس الامر عليه - [00:25:09](#)

هؤلاء الغربيون ارادوا تشويه صورة النبي عليه الصلاة والسلام وش صار؟ انعكس بالعكس يعني زاد حبه وتعظيمه في قلوب المسلمين اكثر. حتى الفساق واللي ما يصلي داك محمد ما يمكن - [00:25:32](#)

كيف محمد؟ محمد اه على خط احمر ومن الطرائف الان ان في بعد حرب اوكرانيا وذيب عمل كاريكاتير لاوروبا اوروبا وطايحة واثنين يطعنونها قال هذا مدري يسمونه الميت فقامت قائمة فرنسا - [00:25:50](#)

فقال لهم الروس امس تضمن محمد كاريكاتير وتقول انت حرية تعبير الحرية التعبير. سبحان الله شف ان الله يدافع عن امنوا يأتي شيوعي يدافع عن النبي عليه الصلاة والسلام هذه الاخبار موجود - [00:26:15](#)

واحد من وزراء روسيا من سفراء قال اص ولا كلمة. امس محمد المسلمين رسول المسلمين. تصورونه وتقولون حرية التعبير التعبير ايش فيها؟ زيكم هددوهم يعني عجائب طيب ورفعنا لك ذكرك - [00:26:32](#)

قال سبحانه فان مع العسر يسرا العسر الضيق والشدة واليسر التنفيس والسهولة وهذا خبر من الله عز وجل فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا هل هذا التوكيد او تأسيس - [00:26:52](#)

يعني هذا هذي الجملة الثانية توكيد للسابقة او شيء جديد؟ الجواب الثاني شيء جديد ذا. هذي غير ذي ولذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما لن يغلب عسر يسرين في الاية - [00:27:17](#)

كيف عسر يسرين؟ نقول العسر في الايتين معرف واليسر فيهما منكر والمعرفة واحدة والنكرة ثنتين واضح ولا لا؟ نعم طيب مثاله في غير القرآن لو قلت دخل رجل المسجد فصلى الرجل ركعتين - [00:27:37](#)

من هو؟ هو الاول. هو نفسه هو نفسه ولو قلت دخل رجل المسجد فقام رجل فصلى ركعتين او فصلى رجل ركعتين دخل رجل المسجد فصلى رجل ركعتين هل هناك صلة غير؟ غير تقول غير - [00:28:05](#)

انه هذا يوم دخل قام واحد صلى ركعتين ما ندري عنه لكن هذا واحد لقي واحد فهكذا ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ثاني طيب على هذا اي عسر في الدنيا لابد له من يسر - [00:28:29](#)

طيب فاذا احلوا لك الظلام خرج الصبح ومع الفقر غنى ومع المرط صحة فان قيل انا نصدق بامر بكلام الله عز وجل. لكن ربما انكم مخطئين كم من الناس من حياته كلها فقير - [00:28:50](#)

وواحد مريض وواحد مظلوم وين اليسر صح ها نقول اعلم ان التيسير قد يكون حسيا وقد يكون معنويا كيف معنويا الله عز وجل يجعل عنده من التحمل وما يسمى بالتأقلم حتى زين حياته - [00:29:18](#)

ولا يهتم بما فيه بل ينساه حتى يضحك ياكل يشرب يخطط يروح يجي حياته يمشي تمشي الحياة وتزين نمور وكم من الناس غني صحيح مدلل مخدوم ومغموم غم بل ودي تخلص من حياته - [00:29:50](#)

حتى بعض اولاد الاغنياء خلص ينحاش يعيش مع الفقراء ما الحياة لي وترى الانسان اذا اذا مشى على شي تراه ما عاد يزهد فيه يزهد فيه ولذلك اطيب الاكل وشنو هذا - [00:30:25](#)

برجر صح ولا السن الثاني ما ادري ايش اللي اه كبر ذي لحمه بطاطس مدري شي اثنين واربعين ومع التخفيضات تسعة وثلاثين فرصة السعر الماظي وتسعة وثلاثين وكلها على بعضها باكياسها في السوق خمسطعشر ريال لكن - [00:30:51](#)

فيها نون يا في ذا المطعم ذا حطها بتسعة وثلاثين وبعضها بواحد وسبعين بسبع مئة يا شيخ ها؟ في بسبع مئة هذا عاد حاصل حنا اطيب الاكل هو الذي تأكله وانت جائع - [00:31:15](#)

واطيب الشرب تشربه وانت عطشان تصور واحد في البر صار له يومين ما اكل ما اكل ولقى له خبزة في الارض فيها تراب وفيه قربة ماها متغير وحامض ايش بيسوي - [00:31:32](#)

بيسجد شكرا لله اول شيء. ثمن الخبز الذي بيعتحتها يقعد يقرضها يا سلام. اشرب على هالماء يا الله الحمد لله صح ولا لا؟ مبسوط

مبسوط تمر صامل تعرفون الصامل لازم نجيبه لكم كسر ظروفك - [00:31:58](#)

كسروا ظروفك من قوته اذا الواحد جائع ياخذ في ذمة تمره ذي ويمصمصها ويمصمصها ليمصمصها لين ياكلها يتلذذ بها حتى ربما نعدسه يبلعها يصيرطها. وين؟ من يلقي حلوة ليه؟ لانه جائع - [00:32:22](#)

ولذلك لا تظن ذلي على فراش كالزئبق يدخل وسطه ومكيف ونور واشياء ما ما ينام مثل هؤلاء الا بالمنومات ما ينامون الا بالمنومات طبيب ونفسي وحمام سونا وكوزا مدري شسمه جاكوز. جاكوزي. لكن ذا اللي - [00:32:47](#)

طال عمرك لا جا يتسبح راح له برك تظمر وسطها وما عنده الا سروال وفنيلة بس يلبس ثوب يغسلها ثم يلبس ذي ويغسل ذي ويلبس روح الجمعة مبسوط الحمد لله - [00:33:18](#)

ماشية الراحة النفسية ترى الراحة واقعة نفسية ليش تحسبه اذا فان مع العسر يسرا. الله يبسر امورك اما حسيا او معنويا والمعنوي ترى اعظم اعظم قال سبحانه فاذا فرغت فانصب - [00:33:31](#)

والى ربك فارغب فرغت اذا صرت غير مشغول فالصب اش معنى انصب؟ النصب هو التعب يعني انصب في طاعة الله واقبل على طاعة الله وفي هذا تفريغ القلب للطاعة ولذلك نهينا عن الصلاة حال الطعام - [00:33:58](#)

او حال مدافعة الاخبثين لانني انسان ما يتفرغ ما يتفرغ فالانسان اذا فرغ من الاشغال الدنيوية ينصب في طاعة الله لكن ليس معنى هذا ان الانسان اذا كان مشغولا ما يتعب لله. طيب جه الظهر ولا مشغول - [00:34:26](#)

تقول خل شغلك وصل المغرب والفجر وهكذا لكن هنا اقبل اقبال اخر عندما تتفرغ لطاعة الله عز وجل فانصب في عمل الآخرة والى ربك فارغب ارغب بقلبك ولسانك ارغب فيما عند الله اطمع - [00:34:44](#)

واقبل على على ما عند الله عز وجل والى ربك فارغب له لا غيره ترغب فيما عند الله عز وجل وترغب في ان الله عز وجل ينقذك مما انت فيه - [00:35:08](#)

واعظم ما ينقذنا الله عز وجل منها من المعاصي ويأمن على الطاعات فنسأل الله عز وجل لنا ذلك والله تعالى اعلم احسن الله اليك. قال الشيخ بن سعدي رحمه الله يقول تعالى ممتنا على رسوله صلى الله عليه - [00:35:22](#)

وسلم الم نشرح لك صدرك اي نوسعه لشرائع الدين والدعوة الى الله والاتصاف بمكارم الاخلاق والاقبال على الآخرة وتسهيل الخيرات فلم يكن ضيقا حرجا لا يكاد ينقاد لخير ولا تكاد تجده من - [00:35:42](#)

وقوله ووضعنا عنك وزرك. اي ذنبك الذي انقض اي اثقل ظهرك. كما قال تعالى يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. وطيب ترى انشراح الصدر لا يعني الانسان ما يغضب - [00:36:02](#)

او يضيق او ينغم ومثالنا الاول وقودتنا الاولى والاخيرة هو نبينا عليه الصلاة والسلام غضب على زوجات حتى هجرهن شهرا كاملا غضب على الصحابة رضي الله عنه لما تأخروا في في نحر الهدي ولما تحت اخروا في الحلق بل قال الله تعالى - [00:36:22](#)

له ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون هكذا معاملة عليه الصلاة والسلام الناس فليس كون الانسان احيانا يكون غضبان او يحصل منه ما يخالف الذي ينبغي منه هذا وانت مطوع - [00:36:48](#)

انت امام مسجد وكذا انت كبير وكذا تقول لا تكون غالب الحياة على هذا نعم وقوله ورفعنا لك ذكرك اي اعطينا قدرك وجعلنا لك الثناء الحسن العالي الذي لم يصل اليه احد من الخلق - [00:37:05](#)

فلا يذكر الله الا ذكر معه رسوله صلى الله عليه وسلم. كما في الدخول في الاسلام وفي الاذان والاقامة وغير ذلك من الامور التي اعلى الله بها ذكر رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وله في قلوب امته - [00:37:25](#)

من المحبة والاحلال والتعظيم ما ليس لاحد غيره بعد الله تعالى. فجازه الله عن امته افضل ما نبيا عن امته، وقوله فان مع العسر يسرا، ان مع العسر يسرا. بشارة عظيمة انه كلما - [00:37:45](#)

وجد عسر وصعوبة فان اليسر يقارنه ويصاحبه. حتى لو دخل العسر جحر ضب لدخل عليه اليسر فاخرجه كما قال تعالى سيجعل الله بعد عسر يسرا. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان - [00:38:05](#)

فرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. وتعريف العسر في الايتين يدل على انه واحد. وتنكير اليسر يدل على تكراره فلن يغلب عسر يسرين. تعريف اليسر اي كونه معرفة وليس معنى التعريف الشرح يعني - [00:38:25](#)

وتنكيره اي نكرة في اللغة. نعم. وفي تعريفه بالالف واللام الدالة على الاستغراق والعموم يدل على ان كل عسر وان بلغ من الصعوبة ما بلغ فانه في اخره التيسير ملازم له. ثم امر الله رسوله - [00:38:46](#)

اصلا والمؤمنين تبعا بشكره والقيام بواجب نعمه فقال فاذا فرغت فانصب اي اذا تفرغت من اشغالك ولم يبق في قلبك ما يعوقه فاجتهد في العبادة والدعاء. والى ربك وحده فارغب اي - [00:39:06](#)

الرغبة في اجابة دعائك وقبول عبادتك. ولا تكن ممن اذا فرغوا وتفرغوا لعبوا واعرضوا عن ربهم وعن فتكون من الخاسرين. ان الفضيل بن عياض رحمه الله مر على قوم شباب يلعبون - [00:39:26](#)

قال ما تفعلون؟ قالوا فرغنا قال اوبهذا امر الفارغ وليس معنى هذا الانسان ما يلعب لا بأس الحمد لله يمشي يروح يطامر يجمع يتمشى لكن لا يكون هذا الغالب على حياته - [00:39:47](#)

بل غالب عليه الجد والاجتهاد والعلم والعبادة والخير ثم لا بأس ان يعطي نفسه حظها نعم وقد قيل ان معنى قول ان معنى قوله تعالى فاذا فرغت من الصلاة واكملتها فانصب في الدعاء والى ربك - [00:40:06](#)

ارغب في سؤال مطالبك واستدل من قال بهذا القول على مشروعية الدعاء والذكر عقب الصلوات المكتوبات والله اعلم بذلك تمت ولله الحمد احسنت بارك الله فيك نعم يا عبد الله - [00:40:25](#)

ايه ايها لان جحر الضب متلوي وضيق هذا على سبيل المثال تمثيل نعم احسن من الراحة الحسية ايش شيخنا من الروح المعنوية احسن من الروح النفسية. ايه. لماذا احسن يا شيخ - [00:40:44](#)

لقد يكون الانسان مرتاح حسيا يعني اكل وشرب وسيارة ووظيفة وبيت كل شي لكنه نفسي وهم مرتاحين بينما تجد الفقير حالته حالة مبسوط المعنوية النفسية يعني والحسية في الخارج يكون عنده اشياء وهذا الغالب ان توفر الدنيا ما يجي بالسعادة - [00:41:19](#)

ولذلك غالب غالبا ابناء المترفين ضايعين سفريات يعني تبيذير ظلم آآ شئ عجب وهي وقد يوجد فيهم فيها خير بل يوجد احسن الله اليك مبارك يقول شيخنا حفظك الله عندي سؤال بخصوص القصر للمسافر يقول اصلي الظهر جماعة في - [00:41:47](#)

وادي وعندي رحلة طيران قبل صلاة العصر. هل يجوز تقديم صلاة العصر عند خروجي للمطار مع امكاني تدارك صلاة العصر في اخر وقتها عند وصولي الاولى تفعل هذا لو وصلت الى المطار - [00:42:18](#)

ثم صليت العصر فهل يصح او لا؟ عند شيخ الاسلام يصح. شيخ الاسلام رحمه الله يقول ان المسافر يكون الوقتان في حقه وقتا واحدا فيصل لكن المذهب المذهب يقول لا مذهب الحنابلة - [00:42:35](#)

اذا اذا لم يصلي الظهر يؤخرها فانه لا يصلي آآ العصر معها وعلى هذا ان اخرت الظهر الى العصر يعني خاصة لو اذن الظهر ثم خرجت متى يطير يقول يقول اصلي جماعة وعندي رحلة قبل العصر ما احدد لكن شكله في فترة يعني بينها. ايه. هنا ما دمت تستطيع ان تلحق اخر الوقت في الرياض - [00:42:54](#)

فصلها في الرياض احسن الله اليك. خالد يقول جاء احد الناس هداه الله واذن الفجر قبل الوقت بعشر دقائق. هل نمسك او ماذا نفعل لا لا تمسك حتى يطلع الفجر. هذا مخطئ - [00:43:20](#)

هل بعد لو اذن قبل المغرب عشر دقائق تفطرون مثل الفجر احسن الله اليك محمد يقول من يصاب بهم وغم وهو مستقيم على اوامر الله. هل يكون هذا من الابتلاء في حقه - [00:43:38](#)

ايه هو قد يكون عنده ذنوب خفية وتقصير في طاعة هو ما يدري فيتلمس الانسان ينظر في نفسه اذا اصيب فلا يقول لا هذا ابتلاء ورفعة درجات لا ينظر وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم - [00:43:54](#)

بيتأمل في نفسه ماذا فعل متعب يسأل عن سؤال اي يسأل عن ذكر يقول ما صحة قول في دبر كل صلاة؟ الله اكبر كبيرة عدد الشفع

وعدد الوتر وكلمات الله التامة - [00:44:14](#)

الطيبات المباركات ولا اله الا الله عدد الشفع وعدد الوتر الى اخره ثلاث مرات نحتاج الى دليل فان وجد دليل فالحمد لله والا لا تفعل

هذا الذكر كل عبادة مربوطة بوقت - [00:44:28](#)

او بعدد لابد لها من دليل. والا صارت في محدثات احسن الله اليك وانا لا اعرف دين في هذا والغالب يا اخ متعب متعب بن عبد العزيز

ذا ولا منو - [00:44:46](#)

متعب العتيبي. عتيبي؟ الله يحييه. الغالب يا اخي متعب ايضا انتم ان الاشياء التي ما عرفها العلماء حديث في في الليلة كائي وصح

فلان وقال بسند صحيح وما ادري ايش - [00:44:59](#)

مثل هذي الاشياء الغربية اتركها بعض الناس سنة مهجورة سنة مهجورة ثم يجيب الحديث الذي ينجاب معه صحيح يعني العلماء

العلماء السلفيون علماءنا ترى العلماء سلف علماء دليل غابت عنهم ماجد الا انت - [00:45:15](#)

نقول ان كنت اهلا انتبه ان كنت اهلا للتصحيح والتضعيف ورأيت ان هذا صحيحا ان هذا صحيح فاعمل به في نفسك واترك غيرك

وكأنها سنة عظيمة نسيت تركت وهجرت هذا ما يصلح ذا انسان يأتي بالغرائب - [00:45:38](#)

ولذلك العلماء من قديم دموا اهل غرائب يوجد الاب خاصة بعد السنابات حتى جانا نسوان وجانا عجز وجتنا كل واحدة تقول سنة

واعملوا بهذا وانا مجربته وانا اللي انا اللي اقولكم انا انا اللي اقوله انا جربته بنفسي وانا ما شاء الله يا ابن تيمية الله يغفر لك ما -

[00:46:00](#)

العلم غاب اللي عندك فمثل هذا يتأنى الانسان فيه ثم اذا قلنا المربوط بايش الوقت او بوقت بعدد او بعدد لابد من دليل مثل الان

بعض الناس يقول في الذكر الوارد سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. هذا جاء في ايش؟ في

سبحان الله وبحمده. سبحان الله وبحمده - [00:46:21](#)

يقول بعضهم يا اخي وبين بعض الناس يعمل عملا بسيط واجر حسنات واذا ما زود. وش يقول؟ يقول يقول قل استغفر الله عدد خلقه

ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - [00:46:50](#)

قل الحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. نقول اين الدليل اين الدليل هل الصحابة رضي عنهم يجهلون مثل هذا

ها هذه مسائل ينبغي الواحد يتأنى فيها - [00:47:03](#)

يأتي واحد يأتي بها يقول وبين اين الدليل يعني غاب عن الصحابة مئة واربع عشر الف صحابي. ثم تأتي انت في اخر الزمان تأتي

بهذه؟ لا نقول اقتصر على ما جاء به الدليل - [00:47:19](#)

نعم احسن الله اليك سؤال ولا بعد يقول واحد بقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد عدد خلقه ورضا نفسه اه ويلا واقرا

الفاتحة عدد خلقه وارضا نفسه - [00:47:36](#)

مبين جبتها الشرع لابد له من دليل في العدد في الكيفية في الربط بسبب لابد من دليل احسن الله اليك هل يجوز الدعاء بعد الصلاة

المكتوبة هذا مما اختلف العلماء فيه - [00:47:48](#)

والاختلاف فيه سائغ لكن الدعاء بعد الفريضة مباشرة بدعة اما بعد الاذكار بعدين ينتهي الاذكار فان دا احيانا فلا ينكر اما الاستمرار

هذا الذي فيه نظر بعض الناس كل مرة - [00:48:06](#)

يعني يخلص اذكار الصلاة قاعد يدعو يدعو هذا قد قيل به ويستدلون بمثل قوله صلى الله عليه وسلم لا تدعن دبر كل صلاة

تقول اللهم اني على ذكرك واشكرك وحسن عبادتك قال دبر كل صلاة - [00:48:28](#)

والدبر اخر الشيء لكن شيخنا ابن عثيمين رحمه الله يقول الدبر من الشيء لا بعد الشيء فدبر دابة منها ولا براها؟ دبر الدابة. منها؟ منها.

فيقول دبر الصلاة قبل السلام - [00:48:44](#)

ويستدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان علم الصحابة رضي الله عنهم التشهد قال ثم ليتخير من الدعاء فيدعو هذا موضوع

الدعاء ومع ذلك من خلس اذكاره ودعا ما نقول بدعة - [00:49:01](#)

احسن الله اليك يقول هل لبس البشت في صلاة العيد لغير الامام او المشائخ او كبار السن من الكبر لا الكبر في القلب ترى الكبر في القلب ونعم قد يظهر على اللبس - [00:49:17](#)

لكن الذي انصحك وان الانسان مع الناس لا تشذ لا تشذ يعني لو كان مثلاً ربعك يلبسون اللي مثلك في سنك في اه يعني مستواك العائلي يلبس يلبس مثله حمى العالم كله ما تلبس بشوت لكي تتزين بغير هذا نعم لكن ما يتزينون تزين انت الزينة في العيد سنة - [00:49:34](#)

فعل مثلهم ثم تشير بشت هذا قد يكون فيه لباس شهرة احسن الله اليك. يقول بلع ما يعلق في الاسنان من طعام هل يجرح الصيام؟ ايه يعتبر اكلا ولذلك لا بعد ان تمسك لا تأكل ما في ما بين اسنانك - [00:50:02](#)

يقول قول الله عز وجل ووجدك ضالاً فهدى. ما تفسير ضال؟ مر بمعنى انه لا يعلم شيئاً وهو عليه الصلاة والسلام ما تعلم لا في مدرسة ولا عنده شيخ ولا عنده احد - [00:50:23](#)

فعلمه الله عز وجل ما لم يكن يعلم وكان فضله عليه عظيماً ولذلك قال الله عز وجل ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان هذا المعنى وقال في قوله في سورة العنكبوت - [00:50:45](#)

ها ايه اذا ارتبى المبطلون لانه كنت تعلم شيئاً قبل انت تتلو من قبلي. نعم؟ ما كنت اتلوه وما كنت اتلو من قبله من كتاب ولا تخون ولا تخطه بيمينك الا - [00:51:02](#)

هذا المعنى وليس المعنى انه منحرف مر معنا في التفسير انت وينك انت يا هذا السائل؟ مر معنا قبل امس ولا امس؟ امس امس قلنا النبي عليه الصلاة والسلام حتى قبل النبوة لم ينحرف - [00:51:16](#)

ابدا ولم يحفظ عنها اي عمل مخالف للمروءة والاخلاق ما كان يكذب ما كان يغش ما كان يسرق عليه الصلاة والسلام ما كان يحضر مجالس الخنا فضلاً عن اكل ميتات وسجود الاصنام - [00:51:32](#)

قبل النبوة كيف بعد النبوة نعم يقول الله عز وجل امتن على نبينا عليه الصلاة والسلام ووضعه عنه وزره الذي اثقله. فهل السيئات لها ثقل محسوس معنوي هو معنوي لكنه ايضا يؤثر على قوة الانسان - [00:51:45](#)

قواه البدنية فتجد عنده وهنا فمن الناس المسجد ما يقدر يروح يصلي عاجز بينما في الرقص والزمير والطرب والرحلات والروح والحيات نشيط فهي الذنوب اثقلته نعم يقول ما حكم العمرة بالشرابات - [00:52:06](#)

يقول اما المرأة فجائز واما الرجل فلا يجوز احسن الله اليك. يقول من صلى العشاء والقيام وراء الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. ما معنى ينصرف ينصرف يخلص صلاته - [00:52:30](#)

سائل يقول هل يجوز اعتمر وعلي دين اما اذا كان يترتب عليك تكاليف مالية فلا يجوز ما يجوز حتى في العمرة الواجبة لان من كان عليه دين لم تجب عليه عمرة - [00:52:49](#)

واما لو كان قريب من مكة او احد اخذه معه ما عليه تكاليف يعني تكاليفه في بيته او في وهو رايح لعمرة واحدة ما في بأس احسن الله اليك. رجل يقول عندي بيت اؤجره يعطيني المستأجر الايجار سنوي. يقول العقد من يوم واحد واحد. هم. اذا جا واحد - [00:53:04](#)

واحد السنة الجاية اعطاني مثلاً عشرة الاف. العشرة الاف. حقت السنة الماضية. السنة الماضية نعم. هم. حقت مؤخر يعطيه مؤخر حقت السنة الماضية فهل هذي ازكيها اذا قبضتها ولا احتري المال يمر علي سلام؟ لا اذا كان مباشرة - [00:53:25](#)

من كان يستلم الايجار السنوي اخر السنة يجب عليه مباشرة ان يسلم الاجرة وممن يستلم الاجرة في اول العقد فنقول ان بقيت عندك حتى اخر السنة زكها انصرفت ما عليك شيء - [00:53:42](#)

والثاني اللي بياخذها نفس الحكم يعني لا جا السنة الجاية الحين بياخذ مقدم السنة اللي عقبه مقدم لا لكن مقدم السنة الجاية ايه ما عليه زكاة. ايه. حتى يحول الحول عنده - [00:53:57](#)

الله يجزاك خير يا شيخ صافي انا داك - [00:54:11](#)